



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

**أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي  
لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في  
جامعة الموصل**

**لمى أحمد عبدالله خلف**

رسالة ماجستير

العلوم التربوية والنفسية / الإرشاد التربوي

بإشراف

الأستاذ المساعد

**الدكتور ياسر محفوظ حامد الدليمي**

## ملخص البحث

يواجه الفرد تغيرات وتطورات سريعة في مجالات الحياة كافة لا بد لها من تأثير مباشر على أفكاره ونمط سلوكه وشخصيته وتعامله مع الآخرين، مما تؤدي هذه التغيرات إلى نوع من الصراع بين ما يحمله الفرد من افكار وقيم واتجاهات، وبين ما يواجهه من مظاهر الحداثة والعصرنة الوافدة إلى المجتمع، التي تستوجب التعامل معها، وهذا هو ضعف امتلاك الذكاء الروحي، لهذا هدف البحث التعرف على "أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل". وللتحقق من هدف البحث، تم وضع الفرضيات الرئيسة الأتية:-

١. "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط رتب درجات الاختبار البعدي لمقياس الذكاء الروحي بين مجموعات البحث".
  ٢. "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط رتب درجات التنمية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي بين مجموعات البحث".
  ٣. "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة لدرجات التنمية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي".
  ٤. "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية (ذكور) ومتوسط رتب المجموعة التجريبية (إناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي".
- استعمل المنهج التجريبي في البحث، وتم اختيار التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة وتم اختيار عينة البحث بصورة قصدية بلغت (٥٦) طالبا وطالبة من جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ ثم وزعوا على مجموعتين بالطريقة العشوائية وبواقع (٢٨) طالبا وطالبة لكل مجموعة وبواقع (١٤) طالب في المجموعة التجريبية و(١٤) طالبة في المجموعة التجريبية، وبواقع (١٤) طالب في المجموعة الضابطة و(١٤) طالبة في المجموعة الضابطة .

ولتحقيق هدف البحث في تنمية الذكاء الروحي فقد تم بناء برنامج إرشادي بالاعتماد على النظرية المعرفية السلوكية وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين اصبح البرنامج متكون من (٢٠) جلسة إرشادية . ولقياس الذكاء الروحي تم تبني مقياس الذكاء الروحي المعد من قبل (King,2008)، بعد تعريبه وتعديله من قبل الباحثان (الخفاف وأشواق، ٢٠١٢)، لجعله ملائماً للبيئة العراقية، والذي يتكون من (٥) مجالات وهي (الوعي، الحقيقة، النعمة، التفوق، المعنى) وبلغت فقرات المقياس (٤٧) فقرة ذات ثلاث بدائل (تطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ)، وتعطى تصحيح الدرجات (٣،٢،١)، وقد تم التحقق من الصدق

الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، كما تم التحقق الصدق المنطقي والصدق البنائي من خلال استخراج القوة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وبعد عملية التحليل الاحصائي تبين ان الفقرات كلها صالحة. كما تم حساب الثبات بأسلوبين الأول إعادة الاختبار، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١)، والثاني باستعمال معادلة (الفالكرونباخ)، إذ بلغت قيمته (٠.٨٣)، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، وعليه تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي بوصفه اختباراً قبلياً على العينة التجريبية والضابطة، ومن ثم تطبيق جلسات البرنامج الارشادي بواقع (٢) جلسة لكل أسبوع للفترة من (٢٠٠٩/٢/١) ولغاية (٢٠١٩/٣/١٨) وبعد انتهاء جلسات البرنامج الارشادي تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي بوصفه اختباراً بعدياً على العينة التجريبية والضابطة .

وقد عولجت البيانات احصائياً باستعمال كل من معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، معادلة الفا - كرونباخ، اختبار مربع كاي، اختبار مان - وتني، اختبار كروسكال - واليس لعينات عدة مستقلة.

#### واظهرت النتائج ما يأتي:-

١- هناك فروق دالة إحصائية في متوسط رتب درجات الاختبار البعدي لمقياس الذكاء الروحي بين مجموعات البحث وأن المجموعة التجريبية الإناث هي التي سببت الفرق في الدلالة الإحصائية.

٢- هناك فروق دالة إحصائية في متوسط رتب درجات التنمية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي بين مجموعات البحث وأن المجموعة التجريبية الإناث هي التي سببت الفرق في الدلالة الإحصائية.

٣- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة لدرجات التنمية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي ولصالح المجموعة التجريبية .

٤- هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب المجموعة التجريبية (ذكور) ومتوسط رتب المجموعة التجريبية (إناث) في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الروحي ولصالح المجموعة التجريبية (إناث)

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن ان نستنتج ان البرنامج الارشادي بما يحتويه من استراتيجيات وفعاليات وانشطة، أسهم بشكل واضح وفعال في رفع درجات تنمية الذكاء الروحي للمجموعة التجريبية. كما تم تقديم عدد من التوصيات من بينها الاهتمام بتنمية مكونات الذكاء الروحي من خلال المناهج الجامعية وتشجيع الطلبة على استخدام استراتيجياته ومجالاته

الفعالة، وتكون مركز اهتمام التدريسي والطالب، كما تم تقديم عدد من الاقتراحات من بينها إجراء دراسات مماثلة حول أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي باستعمال أساليب إرشادية متنوعة (كالإرشاد الترويحي - السايكودراما - التدريب على المهارات الاجتماعية - الضبط الذاتي - التشكيل ...)، لدى المراحل الدراسية الأخرى، مثلاً ( المتوسطة- الإعدادية ).

## **Abstract**

The individual faces rapid changes and developments in all areas of life that must have a direct impact on his ideas, style of behavior, personality and interaction with others, which lead to a kind of conflict between the individual's ideas, values and trends, and the manifestations of modernity and the coming into society, Which requires dealing with it, and this is the weakness of possessing spiritual intelligence, for this purpose of the research:

1. Measuring the spiritual intelligence of the students of the Faculty of Education for Human Sciences / Mosul University.

2. Measuring the impact of the extension program on the development of spiritual intelligence among the students of the Faculty of Education for Human Sciences - Mosul University.

3. Identify the level of development of spiritual intelligence in the sample of the study.

**In order to achieve the objectives of the research, the following hypotheses were developed:**

1. There were no statistically significant differences between the average grade for the post-test scores between the two groups (control - experimental), (male - female).

2. There were no statistically significant differences between the average grade of the experimental and control groups for the pre-test and post-test (male-female).

3. There are no statistically significant differences between the average grade of the experimental group and the control of the development scores of the pre-test and post-tests of the spiritual intelligence scale.

4. There are no statistically significant differences between the average grade of the experimental group (males) and the average grade of

the experimental group (females) in the pre-test and post- tests of the spiritual intelligence scale.

The research sample adopted a measure of spiritual intelligence prepared by (King, 2008), after being localized and modified by the researchers (Al-Khafaf and Ashwaq) , To make it suitable for the Iraqi environment, which consists of (47) paragraph with three alternatives (apply to me a lot, apply to me sometimes, do not apply to me), and the correction of grades (1,2,3) consists of (5) fields : (Awareness, truth, grace, superiority, meaning). The authenticity of the tool has been verified by presenting it to a group of experts in educational and psychological sciences, and their stability was verified by way of re-testing. The coefficient of stability (0.81) The validity of the construction of a tool was also found by calculating the differential force of the paragraph and the relation of the paragraph to the total degree of the instrument using the equation (Vaccronbach) With a value of (0.83) , It can be said that the instrument has good stability, and the data were statistically treated using the Pearson correlation coefficient and the Kai square test.

**In light of the results, the researcher reached a number of conclusions:**

1. The impact of an instructional program in this research to develop spiritual intelligence among the students of the Faculty of Education for Human Sciences at the University of Mosul.

The mentoring program made students more aware, and spiritual intelligence gave another meaning to their life, a goal of achieving success and keeping pace with life and its circumstances.

**The researcher also recommended:**

1. Pay attention to the development of the components of spiritual intelligence through university curricula and encourage students to use its

strategies and effective areas, and be the focus of attention to students and students.

2. It is absolutely necessary to open centers for educational and psychological guidance in all universities, and to strengthen the work of these centers so that they carry out research and studies through which the need to develop spiritual intelligence and diagnose the problems that the student is exposed to. Implementation by the Deanship of the College and the Presidency of the University.

**The researcher suggested the following:**

1. Conducting similar studies on the impact of an instructional program on the development of spiritual intelligence using a variety of instructional methods (such as promotion guidance, psychodynamics, social skills training, self-control, formation ...), for other stages (for example, primary-intermediate).

2. Setting up the Community Guidance and Guidance programs aimed at developing the spiritual intelligence of the new mentors.

**University of Mosul  
College of Education for Humanities  
Department of Educational  
and Psychological Sciences**



**The Impact at Counseling Program in  
The Development of Spiritual  
Intelligence Among Students of The  
College of Education for Humanities at  
The University of Mosul**

**Luma Ahmed Abdullah Halaf**

**Master Thesis**

**Educational and psychological sciences**

**/ Educational Counseling**

**Supervised by**

**Assist. Prof.**

**Dr. Yasir Mahfoodh Hamid Al-Dulaimi**

**1441 A.H. ————— 2020 A.D.**